



يوزع مجاناً

## نهاية الدكتاتوريات العربية

## دبلوماسي غربي: صالح يخضع لعملية جراحية بالمملكة

■ صنعاء / CNN

كشف مصدر دبلوماسي غربي أن الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، يخضع لجراحة "مخ" وأصاب دون تقديم إيضاح، بعدما نقل إلى السعودية لتلقي العلاج من إصابة في الرأس نجمت عن هجوم استهداف القصر الرئاسي الجمعة، في الوقت الذي نفت فيه مصادر يمنية مسؤولية تقارير متداولة من أن أسرته غادرت برفقته إلى المملكة.

وتناقضت تصريحات الدبلوماسي تلك التي أدلى بها الناطق باسم حزب المؤتمر الحاكم من أن صالح غادر لإجراء فحوصات طبية بسيطة وأنه سيعود إلى البلاد "قريباً". ونقلت وكالة الأنباء اليمنية، سبأ، عن مصدر رسمي إن أسرة الرئيس اليمني لم تغادر إلى المملكة برفقته، في نفي لما أوردته وسائل إعلام. وكانت مصادر يمنية مسؤولة قد أكدت في وقت سابق، وبعد تضارب، مغادرة صالح إلى السعودية لتلقي العلاج من إصابة وصفت بأنها طفيفة، إلا أن مصدراً سعودياً قال إن الحالة الطبية للرئيس اليمني أسوأ مما كان يعتقد.

تولى نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، المسؤوليات الرئاسية نيابة عن صالح، وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية، عبده جنادي لـ CNN، إن المهام الرئاسية نقلت إلى هادي منذ منتصف ليل السبت، وجاء التأكيد اليمني بعد تضارب



حول مكان صالح، وعقب تأكيد مصدر سعودي مطلع بأن الرئيس اليمني، الذي يواجه انتفاضة شعبية تطالب بإنهاء حكمه

القائم منذ ثلاثة عقود، وصل إلى السعودية منتصف ليل السبت، بعد يوم من إصابته في هجوم استهدف مسجد القصر الرئاسي الجمعة،

وأكد المصدر السعودي إن صالح نقل إلى مستشفى مجاور فور هبوط طائرته بالمملكة، ورغم تأكيد صالح أنه بخير في

كلمة مسجلة ألقاها عقب إصابته، الجمعة، وتأكيد مسؤولين يمينيين للشبكة بأن الإصابة طفيفة، إلا أن المصدر السعودي أكد أن الحالة

الطبية للرئيس اليمني أسوأ مما كان يعتقد. وكانت التقارير قد تضاربت، مساء السبت، حول نقل الرئيس اليمني، إلى المملكة للعلاج نتيجة الهجوم الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المسؤولين في الحكومة اليمنية.

فيبينما ذكر مسؤول بالحكومة السعودية لـ CNN أن الرئيس اليمني وصل بالفعل إلى المملكة مساء السبت، فقد نفى مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية اليمنية "ما نشرته بعض وسائل الإعلام"، عن مغادرة صالح إلى السعودية للعلاج، وفق ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ". وأكد المصدر اليمني أن تلك الأخبار لا أساس لها من الصحة، وشدد على أن الرئيس علي عبد الله صالح يتواجد في العاصمة صنعاء، ولم يغادرها إلى أي جهة خارج اليمن، كما أكد أن "الرئيس بخير وبصحة جيدة".

وفي وقت سابق السبت، أوردت وكالة "سبأ" أنه تم نقل رئيس مجلس النواب، يحيى علي الراعي، ورئيس مجلس الوزراء، الدكتور علي محمد مجور، ورئيس مجلس الشورى، عبد العزيز عبد الغني، ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية، الدكتور رشاد العليمي، ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الداخلية، صادق أمين أبو رأس، إلى المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج.

## صنّدي تايمز: الخناق بدأ يضيق على القذافي

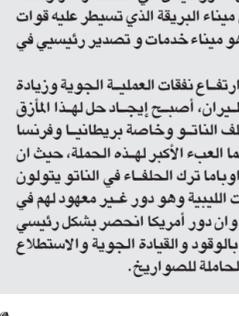
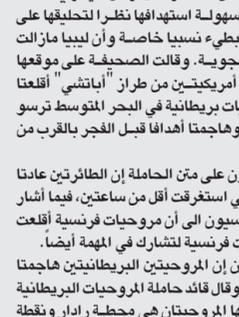
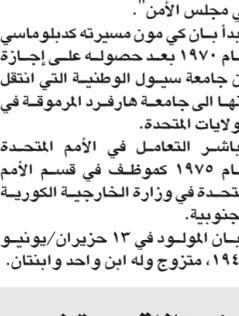
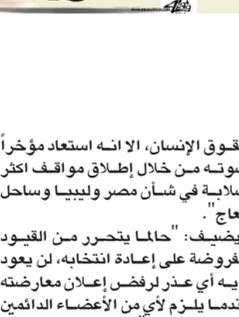
2

## مصادر أمريكية: صالح لن يعود للرئاسة ومغادرته فاجأت اليمينيين

3

## السعودية.. ملجأ الرؤساء العرب المخلوعين

4



## الثورات العربية تلمع صورة بان كي مون المرشح لولاية ثانية على رأس الأمم المتحدة

■ نيويورك / اف ب

لا يملك بان كي مون (٦٦ عاماً) المرشح لولاية ثانية على رأس الأمم المتحدة، شخصية سلفية كافية إبان الثورة، إلا أن هذا الرجل الشغوف بالعمل نال تقديراً مهماً في العالم بسبب مواقفه الشجاعة حيال الربيع العربي.

ويجوب وزير الخارجية السابق لكوريا الجنوبية العالم بلا توقف، ويقول مسؤول في الأمم المتحدة "خلال السفر، هو دائماً أول من يستيقظ من النوم وآخر من ينام".

وفي نيويورك، يجلس إلى مكتبه عند الساعة والنصف صباحاً، ويغادره قريبا الساعة مساءً، لكنه غالباً ما يعمل في منزله خلال المساء أو في عطلة نهاية الأسبوع على حد قول المسؤولين.

أما المتحدث باسمه مارتين نيسيركي، فعلقه إن يستيقظ يومياً عند الساعة

الرابعة والنصف فجراً ليقوم بجولة أفق على صحف العالم ليقدم تقريراً لبيان حول التطورات العالمية.

وقد تولى بان منصب الأمين العام للأمم المتحدة في الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ بعد الإصلاح الرامي إلى جعل هذه المنظمة أكثر فعالية وشفافية وأقل كلفة، وهي العناوين التي أخذها على عاتقه.

وخلال ولايته الأولى، حرص بان كي مون على عدم إثارة غضب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا).

وهذه الدول هي التي ستصدر حكمها على ترشيحه قبل الإحتكام إلى تصويت كامل لدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إلا أنه يبدو أقرب إلى الولايات المتحدة منها إلى باقي الدول بحسب بعض

الدبلوماسيين. وتعرض في بعض المراحل لانتقادات روسية بسبب غض الطرف من جانبه على استقلال كوسوفو عام ٢٠٠٨، ثم خلال الحرب التي استمرت بين روسيا وجورجيا في آب/أغسطس ٢٠٠٨.

كما يبدي بان حرصاً كبيراً على عدم إغضاب العملاق الصيني، متجنباً توجيه انتقادات تطل سجلها الملغج بكثير من الشواذب في مجال حقوق الإنسان.

ومن أبرز نقاط الضعف التي تؤخذ عليه افتقاده لشخصية قوية ولعنته الإنكليزية غير المتينة بما يكفي فضلاً عن ضعفه في اللغة الفرنسية.

إلا أنه مع صورته بوضوح مؤخرًا في عيون المدافعين عن حقوق الإنسان بسبب موقفه المؤيدة للثورات الشعبية في العالم العربي، إذ لم يتوان على توجيه انتقادات حادة في معرض

## بان كي مون فاجأ

## معارضيه عبر إظهاره

## القدرة على تبني

## خطاب عالي الثبرة

## حول حقوق الإنسان

## وحماية المدنيين



تأييده للثور ودعوته الحكام إلى الحوار والافتتاح.

ولا تنقصه الشجاعة، إذ أنه نشر في نيسان/أبريل تقريراً تسبب بإجراها كبير لسريالانكا المتهمه بارتكابها جرائم حرب" محتملة خلال قمعها لحركة ثور التأميل، كما وقف صلابة في وجه رئيس ساحل العاج المخلوع لوران غباغبو.

ويقول دبلوماسي غربي "بأنه فاجأ معارضيه عبر إظهاره القدرة على تبني خطاب عالي الثبرة حول حقوق الإنسان وحماية المدنيين، خصوصاً في العالم العربي أو في ساحل العاج، في حل النزاع".

أما فيليب بولوبيون العضو في منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية فيقول "على الرغم من أن الولاية الأولى لأمين العام كانت مخيبة للأمل على صعيد

## نيويورك تايمز: الناتو استخدم

## المروحيات لينهي مأزق ليبيا

## وترك طياريه يواجهون الخطر

■ نيويورك/ أ ش أ

رأت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في تقرير لها أمس الأحد أن استخدام حلف شمال الأطلسي (ناتو) للمروحيات الهجومية في الغارات الجوية ضد قوات الزعيم الليبي معمر القذافي، يهدف إلى تعزيز الضغط وتضييق الخناق عليه غير أن استخدام هذا النوع من الطائرات يعرض طياري الحلف العسكري للخطر وذلك لسهولة استهدافها نظراً لتخليقها على ارتفاع منخفض وبشكل بطيء نسبياً خاصة وأن ليبيا ما زالت تمتلك بعض الدفاعات الجوية، وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني إن مروحيتين أمريكيتين من طراز "أباتشي" ألقنتا من على متن حاملة مروحيات بريطانية في البحر المتوسط ترسو قبالة الساحل الليبية، وهاجمتا أهدافاً قبل الفجر بالقرب من مدينة البريقة النفطية.

وقال مراسلون بريطانيون على متن الحاملة إن الطائرتين عانتا بسلام بعد إتمام المهمة التي استغرقت أقل من ساعتين، فيما أشار مسؤولون عسكريون فرنسيون إلى أن مروحيات فرنسية ألقنت من على متن حاملة طائرات فرنسية لتشارك في المهمة أيضاً. وأعلن حلف الناتو في بيان إن المروحيتين البريطانيتين هاجمتا مركبات ومعدات عسكرية وقال قائد حاملة المروحيات البريطانية إن الأهداف التي إصابتها المروحيتان هي محطة رادار ونقطة تفكيش سلاح بالقرب من ميناء البريقة الذي تسيطر عليه قوات القذافي في شرق ليبيا وهو ميناء خدمات وتصدير رئيسي في صناعة النفط الليبية.

وقالت الصحيفة إنه مع ارتفاع نفقات العملية الجوية وزيادة الضغوط على أطعم الطيران، أصبح إيجاد حل لهذا المأزق أمراً يتصدر أولويات حلف الناتو وخاصة بريطانيا وفرنسا اللتين حملتا على كاهلهما العبء الأكبر لهذه الحملة، حيث إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ترك الحلفاء في الناتو يتولون زمام المبادرة في العمليات الليبية وهو دور غير موهود لهم في تاريخ مثل هذه العمليات وأن دور أمريكا انحصر بشكل رئيسي في عمليات إعادة التزويد بالوقود والقيادة الجوية والاستطلاع ونشر الطائرات الموجهة الحاملة للصواريخ.

أضعف، وإن هناك تساؤلات في اليمن عما إذا كان سيعود.

وأعلن مسؤولون يمنيون أن الجراح التي أصيب بها صالح خلال الهجوم على القصر الرئاسي الجمعة كانت أخطر مما كان يعتقد في وقت سابق، إذ إصابته شظية أسفل القلب مما أثر أيضاً على رئته.

وأشار مصدر يمني إلى أن نجل صالح البكر احمد، قائد الحرس الجمهوري (وحدات النخبة) بقي في اليمن.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية ان رئيس الوزراء اليمني علي محمد مجور نقل إلى السعودية للعلاج، الى جانب رئيس مجلس النواب يحيى الراعي ورئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني ونائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبو راس ونظيره لشؤون الدفاع والأمن راشد محمد العليمي.

## اتصال أمريكي

وتلقى نائب الرئيس اليمني الذي تولى صلاحيات الرئيس بعد سفره اتصالاً هاتفياً من جون بريمان مستشار الرئيس الأمريكي باراك أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب، ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض تومي فيتور الإدلاء بأية تفاصيل حول المكالمة.

وكان بريمان قد زار السعودية والإمارات العربية المتحدة الأسبوع الماضي لينقل قلق أوباما من تدهور الوضع الأمني في اليمن الذي استخدم كقاعدة لنشاطات "تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية".

السبت، فتعرضت لمكمن أسفر عن مقتل ستة جنود، وتعرضت لمفلة أخرى في مكان قريب من المكمن الأولى، فقتل ثلاثة وأصيب ٢٦ آخرون.

## فريق طبي متخصص

وقد أعلن بيان للديوان الملكي السعودي وصول صالح إلى الرياض للعلاج من الإصابات التي تعرض لها جراء قصف مسجد في المجمع الرئاسي في صنعاء الجمعة.

كما أكد مصدر برئاسة الجمهورية اليمنية لبي بي سي تولى هادي نائب الرئيس اليمني مهام وصلاحيات رئيس الجمهورية، نظراً للحالة الصحية للرئيس صالح.

وجاء في البيان السعودي ان "الرئيس صالح وصل برفقة آخرين من مسؤولين ومواطنين تعرضوا لاعتداءات تعرضوا لإصابات مختلفة لاستكمال علاجهم في المملكة جراء الأحداث التي جرت مؤخراً في اليمن".

وأضاف البيان أن المعامل السعودي عبد الله بن عبد العزيز أرسل فريقاً طبيًا متخصصاً إلى اليمن حيث قام بإجراء فحوصات طبية للرئيس علي عبد الله صالح وآخرين من مسؤولين ومواطنين ممن تعرضوا لإصابات. ودعا البيان السعودي "كافة الأطراف ضيق النفس وتحكيم العقل لتجنب اليمن مخاطر الإنزلاق إلى المزيد من العنف والقتال".

## موقف أضعف

وقال مراسل لبي بي سي في اليمن إن مغادرة صالح تجعله في موقف





## مصادر: حالة عبد الله صالح سيئة.. وهادي يتولى السلطات الرئاسية

ذلك الهجوم بحد مقر زعيم قبيلة حاشد، الشيخ صادق الأحمر، الذي انحاز لشباب التغيير في المطالبة بتنحي صالح، ويشتهر بأن مقاتليه وقفوا وراء الهجوم على القصر الرئاسي.. وخلف قصف القوات الحكومية عشرة قتلى و ٢٥ جريحاً بين صفوف رجال القبائل. وعلى صعيد موان، أعلن عن وساطة سعودية من أجل هدنة بين القبائل والقوات الموالية للرئيس اليمني قبلتها كافة الأطراف المتناحرة.

"سباً" أنه تم نقل رئيس مجلس النواب، يحيى علي الراعي، ورئيس مجلس الوزراء، الدكتور علي محمد مجور، ورئيس مجلس الشورى، عبد العزيز عبد الغني، ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية، الدكتور رشاد العليمي، ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الداخلية، صادق أمين أبو راس، إلى المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج. ويشير إلى أن الحكومة اليمنية ردت على

مسؤول في رئاسة الجمهورية اليمنية "ما نشرته بعض وسائل الإعلام"، عن مغادرة صالح إلى السعودية للعلاج، وفق ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ". وأكد المصدر اليمني أن "تلك الأخبار لا أساس لها من الصحة"، وشدد على أن الرئيس علي عبد الله صالح يتواجد في العاصمة صنعاء، ولم يغادرها إلى أية جهة خارج اليمن، كما أكد أن "الرئيس بخير وبصحة جيدة". وفي وقت سابق السبت، أوردت وكالة

وتأكيد مسؤولين يمينيين للشبكة بأن الإصابة طفيفة إلا أن المصدر السعودي أكد أن الحالة الطبية للرئيس اليمني أسوأ مما كان يعتقد، وكانت التقارير قد تضاربت، مساء السبت، حول نقل الرئيس اليمني، إلى المملكة للعلاج نتيجة الهجوم الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المسؤولين في الحكومة اليمنية. فبينما نكر مسؤول بالحكومة السعودية لـ CNN أن الرئيس اليمني وصل بالفعل إلى المملكة مساء السبت، فقد نفى مصدر

وجاء التأكيد اليمني بعد تضارب حول مكان صالح، وعقب تأكيد مصدر سعودي مطلع بأن الرئيس اليمني، الذي يواجه انتفاضة شعبية تطالب بإنهاء حكمه القائم منذ ثلاثة عقود، وصل إلى السعودية منتصف ليل السبت، بعد يوم من إصابته في هجوم استهدف مسجد القصر الرئاسي الجمعة. وأكد المصدر السعودي إن صالح نقل إلى مستشفى مجاور فور هبوط طائرته بالمملكة، ورغم تأكيد صالح أنه بخير في كلمة مسجلة ألقاها عقب إصابته، الجمعة،

تولى نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، المسؤوليات الرئاسية من الرئيس، علي عبد الله صالح، إثر سفر الأخير إلى السعودية للعلاج من إصابة في الرأس، وصفت بأنها طفيفة، لحقت به نتيجة هجوم على القصر الرئاسي، الجمعة، إلا أن مصدرًا سعوديًّا قال إن حالته الطبية أسوأ مما كان يعتقد. وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية، عبده جنادي لـ CNN، إن المهام الرئاسية نقلت إلى هادي منذ منتصف ليل السبت.

## اليابان تجمد مليارات الدولارات من أرصدة القذافي

# الناتو يستخدم الهليكوبتر للمرة الأولى.. وروسيا تعتبر الأمر "بداية لتدخل بري"

في زلزالين طلحة الجيواي إن قوات القذافي تحاصر مدينة الريانة القريبة من زلزالين وأن الهدوء الحذر يسود خط المواجهة، مؤكداً أن قوات القذافي لا تزال تقصف المدينة بالصواريخ.

وسجل الثوار الليبيون أمس الأول نجاحا دبلوماسيا جديدا تمثل باللقاء بين رئيس المجلس الوطني الانتقالي ودبلوماسي صيني.

ومن جهة أخرى عادت فرقاطة بلغارية إلى بلادها عقب انتهاء مهمتها تحت قيادة الناتو قبالة السواحل الليبية، وفي الوقت نفسه، أعلن قائد البحرية الفرنسية الأدميرال بيار فرانسوا فورسييه إن قوات التحالف ستنتشر على الأرجح في ليبيا بمجرد انتهاء القتال لتقديم المساعدات الإنسانية لكنه أوضح أن بلاده لن ترسل قوات برية للتدخل بنتيجة القتال.. وعلى صعيد آخر

تكرت صحيفة يومية يومية شيمون اليابانية أن السلطات اليابانية جمدت أصولاً للقذافي تقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن وثائق لوزارة المالية اليابانية إن هذه الأصول تشمل حسابات بنكية بدون إضافة أي تفاصيل.

للمراقبة العسكرية قرب البريقة شرق البلاد، واعتبر محللون عسكريون أن استخدام هذه الطائرات يزيد أيضاً من خطر تكبد القوات الغربية أول خسائر في حملة الحلف في ليبيا التي بدأت في مارس الماضي إذ أنها معرضة لنيران أرضية.

وأعلنت رئاسة أركان الجيوش في باريس أن طائرات هليكوبتر فرنسية من نوع تايجر وجازيل دمرت ٢٠ هدفاً بينها ١٥ سيارة عسكرية موضحة أن بعضها تعرض لإطلاق نار من أسلحة خفيفة على الأرض لكن لم يصب أي منها وعادت جميعها إلى حاملات الطائرات

توثير قبالة السواحل الليبية. من جانبه اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن الحلف "يخرف نحو تدخل بري" في ليبيا سيكون "مؤسفاً".

وتكرت شبكة سي إن إن الإخبارية إن الحلف دمر العديد من سيارات القذافي بالقرب من مدينة فخرن الواقعة على بعد ١٢٢ كيلومترا جنوب غرب العاصمة طرابلس، وقالت المعارضة الليبية إنها حررت فخرن إضافة إلى بلدة أخرى مجاورة تدعى كيكلا على بعد ٤٠ كيلومترا. وقال المتحدث باسم المعارضة



طرابلس / وكالات أعلن حلف الأطلسي أمس الأول أنه لجأ للمرة الأولى إلى استخدام طائرات هليكوبتر قتالية بريطانية وفرنسية في ليبيا الأمر الذي اعتبرته روسيا "انحرافا نحو عملية برية".

وقال الحلف في بيان أن من بين الأهداف التي تم قصفها سيارات وتجهيزات عسكرية وقوات تابعة لجيش القذافي ولكنه لم يوضح مكان شن هذه الضربات.

وأضاف البيان: أن استخدام طائرات الهليكوبتر يتيح مرونة أكبر لرصد ومهاجمة القوات الموالية للقذافي التي تحاول الاختباء وبسط مناطق مأهولة بالسكان، مؤكداً أن نشر هذه الطائرات ليس مقدمة لنشر قوات برية في ليبيا.

وقال قائد قوات عملية الحلف في ليبيا الجنرال شارل بوشار إن هذا النجاح يكشف الإمكانات التي يتيحها استخدام طائرات هليكوبتر قتالية.

وتكرت قناة سكاي نيوز البريطانية أن الهجمات التي نفذتها طائرات هليكوبتر بريطانية من طراز أباتشي من حاملات طائرات الهليكوبتر (اوشن) استهدفت منشأة امداد تابعة للقذافي ومركزاً



## شباب الثورة" يحتفلون بمغادرة صالح.. و يعدونها "سقوط النظام"

### صنعا / اف ب

احتفل الشباب الذين يقودون منذ أشهر انتفاضة واسعة النطاق المطالبة بإسقاط النظام في اليمن، بمغادرة الرئيس علي عبد الله صالح إلى السعودية للعلاج، معتبرين مغادرته "سقوط للنظام" في اليمن. ويهتف عشرات المتظاهرين المحمسين في ساحة الاعتصام في صنعاء "حرية اليوم عيد الحرية" حسيما أفاد مراسل وكالة فرانس برس، وهتف آخرون خلاص، سقط النظام واخرون اليوم يمن جديدة". وأصيب

وهزت انفجارات عدة عصر السبت العاصمة الليبية وضاحيتها الشرقية وفق مراسل في أنس برس وشهود، وذلك بعد سماع هدير طائرات في سماء طرابلس التي تتعرض منذ أسبوعين لغارات كثيفة يشنها الحلف الأطلسي. وسمع دوي انفجارين قويتين من وسط العاصمة قرابة الساعة ١٨.٢٠، ١٦.٣٠ ت غ" تلتها انفجارات أخرى بعد دقائق. وقال شهود إن غارات استهدفت خصوصا ضاحية تاجوراء في شرق طرابلس التي استهدفت مرارا من جانب مقاتلات الحلف

لندن / رويترز تناولت صحيفة "صنعاي تايمز" البريطانية الصادرة الأحد اسم التعليق على آخر تطورات الوضع في ليبيا في ظل تمديد حلف شمال الأطلسي ناتو مهمته في ليبيا إضافة إلى إعلانه استخدام مروحيات هجومية لأول مرة في عمليات ضد قوات العقيد الليبي معمر القذافي. واستهلت الصحيفة تعليقها قائلة إن إرسال مروحيات بريطانية من طراز أباتشي وتمديد الحلف لمهمته في ليبيا لمدة ٩٠ يوما يعني أن الصراع في ليبيا "دخل مرحلة جديدة وعلى الأرجح مرحلة حاسمة". ورات الصحيفة أن الخناق بدأ يضيق على العقيد القذافي وأن نظامه أخذ في التصعق تدريجيا. وأشارت الصحيفة إلى أن "أسلحة القتال المفضلة بالنسبة للقذافي ضد شعبه هي القتل والإغتصاب المنهجي والعنف غير المحدود فهذا النظام ارتكب أمام أعيننا جرائم حرب شعواء".



صالح الجمعة في هجوم استهدف مسجد القصر الرئاسي ونقل ليل السبت - الأحد إلى السعودية لتلقي العلاج مع مسؤولين كبار أصيبوا في الهجوم نفسه. وعشية الهجوم، أعلن مسؤول مقرب من صالح إن الرئيس "أصيب بحروق وخدوش في وجهه وصدره وحالته لا تدعو إلى القلق، قبل أن يؤكد صالح بنفسه في تسجيل صوتي بثه التلفزيون اليمني انه بخير.

وقالت الصحيفة إن "الخبر الوحيد السار في هذه الحرب الأهلية المخيفة هو الأمل في إمكانية انتهائه قريبا". ورات الصحيفة في ختام تعليقها أن الغرب لا يمكنه الآن أن يوقف مهمته في ليبيا التي بدأها في آذار/مارس الماضي. كان حلف "ناتو" الذي قرر الأربعاء الماضي تعديل مهمته في ليبيا لمدة ثلاثة أشهر كلف أول أمس السبت الضغط على نظام القذافي من خلال الإعلان عن نشر مروحيات هجومية للمرة الأولى.



## اوباما يوفد مبعوثاً رفيعاً إلى السعودية والإمارات لبحث التطورات في اليمن

الرعاية للإرهاب، والتعاون الثنائي ضد تنظيم القاعدة. وكان جوني كارسون، مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية، قد قال إن بريان سيقول للمسؤولين السودانيين إن تصرفاتهم الأخيرة في ابيي من شأنها تعقيد موضوع حذف اسم السودان من قائمة الإرهاب. وقال كارسون: "عليهم الوفاء بالمتطلبات القانونية اللازمة، ولكن ما من شك في أن الأحداث التي وقعت في الأسابيع الأخيرة قد قوضت الثقة في التزام الخرطوم بتنفيذ كافة بنود خارطة الطريق التي تم التوصل إليها منذ شهر.

والرخاء"، وكان بريان قد بدأ جولته في السودان، الذي يشهد هو الآخر تصعيدا في أعمال العنف حول منطقة ابيي المتنازع عليها بين الجنوب والشمال. والتقى المبعوث الأمريكي في الخرطوم يوم الأربعاء بكبار المسؤولين السودانيين، حيث عبر لهم عن "قلق" الرئيس اوباما "البالغ" بشأن الوضع في ابيي التي سيطرت عليها القوات الشمالية في الحادي والعشرين من الشهر الماضي، وبحث بريان مع المسؤولين السودانيين أيضا موضوع إدراج السودان في قائمة وزارة الخارجية الأمريكية للدول



هو السبيل الأمثل لتجنب إراقة الدماء ولتمكين الشعب اليمني من تحقيق مطالبه بالسلام والإصلاح

بالديمقراطية. أما في اليمن، فيستترك الجانبان الأمريكي والسعودي في السعي نحو انتقال للسلطة وسط تصاعد في العنف يهدد استقرار المنطقة المهمة استراتيجيا. وجاء في تصريح البيت الأبيض: هذه الأحداث المأساوية تؤكد ضرورة أن يقوم الرئيس صالح بالتوقيع على المبادرة التي طرحها مجلس التعاون الخليجي وأن يبدأ فوراً في إجراءات نقل السلطة". وحث البيت الأبيض مجلس التعاون على الاستمرار في محاولاته لإيجاد سبيل لنقل السلطة في اليمن. وجاء في التصريح الأمريكي: "هذا

واشنطن / وكالات أوفد الرئيس الأمريكي باراك اوباما احد كبار مساعديه إلى المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لبحث الوضع المتدهور في اليمن مع قيادتي البلدين. وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية قد توترت في الآونة الأخيرة بفعل الثورات التي تجتاح العالم العربي، حيث تخلت واشنطن عن بعض حلفائها القدامى من أمثال الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك واتخذت جانب المحتجين المطالبين



## المعارضة اليمانية: نعمل بكل قوة لمنع عودة صالح

### صنعا / وكالات

تعهد قياديون في المعارضة اليمانية المطالبة بإنهاء حكم الرئيس علي عبدالله صالح بـ "القيام بكل ما بوسعنا لمنع عودته من السعودية التي قصدها السبت للعلاج من آثار الهجوم الذي تعرض له الجمعة الماضي، بينما حذر ناشطون آخرون من خطر التسرع باعتبار أن الأزمة في البلاد قد انتهت.

وقال محمد القطان، الناطق باسم اللقاء المشترك الذي يضم أحزاب المعارضة الرئيسية سيقوم بكل ما في وسعه لمنع صالح من دخول اليمن مجدداً.

وفي وقت انتشرت فيه مظاهرة احتفالية لأنصار المعارضة في صنعا وتعز، وبينها الرقص والغناء في الشوارع، قال إبراهيم منسى، أحد الناشطين الشباب في صنعا: "أتفهم سبب احتفال الناس العفوي، ولكن في الوقت عينه أظن أن الوقت ما زال مبكراً للقيام بذلك.

وأضاف منسى: "بمجرد أن غادر صالح السبت سمعنا أصوات تفجيرات، كما وقعت بعض الاشتباكات في صنعا، وأنا أعلم أن المغادرة لصالح رمزية كبيرة، ولكن علينا التريث ربما ندخل فعلاً في عملية انتقالية.. المرحلة الآن صعبة لأنه من الصعب أن نعرف ما إذا كان رحيل صالح مؤقتاً أو أنه قائم على اتفاق مسبق مع المجتمع الدولي.

ومن تعز، قال رياض علي، أحد نشطاء المعارضة الشبابية: "الاحتفال بدأ منذ اليوم فصالح لم يشعر بهذا الضعف من قبل وإن يكون لديه الشجاعة للعودة إلى اليمن بعد أن هاجم شعبه، ولذلك فإن الشباب سيواصلون الاحتفال وفي الظاهر في نفس الوقت حتى تتحقق جميع مطالبهم.

وكان مصدر دبلوماسي غربي قد كشف، الأحد، إن الرئيس اليماني، علي عبدالله صالح، يخضع لجراحة مخ وأعصاب

دون تقديم إيضاح، بعدما نقل إلى السعودية لتلقي العلاج من إصابة في الرأس نجمت عن هجوم استهدف القصر الرئاسي الجمعة، في الوقت الذي نفت فيه مصادر يمنية مسؤولية تقارير متداولة من أن أسرته غادرت برفقته إلى المملكة. وتناقض تصريحات البلماسي تلك التي أدلى بها الناطق باسم حزب المؤتمر الحاكم من أن صالح غادر لإجراء فحوصات طبية بسيطة وأنه سيعود إلى البلاد قريباً.

ونقلت وكالة الأنباء اليمانية، سبأ، عن مصدر رسمي إن أسرة الرئيس اليماني لم تغادر إلى المملكة برفقته، في نفي لما أوردته وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

وأضافت الصحفية أن التقارير التي تحدثت عن رحلة صالح إلى السعودية تأتي وسط تكهنات من قبل المحللين الغربيين واليemenيين بأنه لن يكون قادراً على الرجوع إلى اليمن إذا كان قد أجبر على البحث عن وسائل إعلام، من جانبها علقت الصحفية على تطورات الأحداث في اليمن، وقالت إن قبضة الرئيس على عبد الله صالح الاستبدادية على البلاد تنزلق على ما يبدو مع قبوله عرضاً من العاهل السعودي بالسفر إلى المملكة للعلاج من الجروح التي أصيب بها من جراء القصف الذي استهدف المجمع الرئاسي يوم الجمعة.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

ورأت الأوبزرفر أن عدم وجود قيادة في اليمن سيفرض ضغطاً هائل على الحكومة التي طالما لعبت دور صانع للمكوك في جارتها الأصغر والأفقر

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

## خمسة لاعبين رئيسيين يتحكمون في تحديد مستقبل اليمن



تصاعدت وتيرة الاشتباكات في اليمن وسط مخاوف من الانجراف إلى حرب أهلية بين الشعب اليماني، الذي تمثل القبيلة فيه الركيزة الأساسية في التركيبة الاجتماعية، إذ يسمو فيه الانتماء للقبيلة على أي انتماء آخر سواء كان سياسياً أو فكرياً وربما حتى عقائدياً، مما يتطلب وضع خريطة له التحالفات، القبيلية إلى جانب اللاعبين السياسيين، الذين يلقي عليهم عبء تحديد مستقبل هذه الدولة. وتشكلت خريطة القبائل اليمانية من مجموعة من القبائل أهمها: بكيل، حاشد، مذحج، حمير، كنده، السقدي.

### □ صنعا / تحليل إخباري

وعلى هذا فإن الخريطة تضم مجموعات قبلية التحقت بالثورة وأيدتها، ومن أبرز الشخصيات القبيلية التي باتت في صف الثورة، الشيخ أمين العكيمي، رئيس مؤتمر قبائل بكيل، كبرى القبائل اليمانية، وكذا أنجال الشيخ الراحل عبد الله بن حسين الأحمر، رئيس مجلس النواب السابق (البرلمان) ومن كان يوصف بـ "صانع الرؤساء"، وفي مقدمتهم حميد، رجل المال والسياسة والخصم اللدود لصالح، لما يقال إن لديه تطلعات لحكم اليمن، وشقيقه الأكبر صادق عبد الله الأحمر، شيخ مشايخ قبيلة حاشد، التي ينتمي إليها الرئيس صالح نفسه، والتحق صادق بالثورة بعد أن كان وسيطاً بين الرئيس وأحزاب المعارضة إلى جانب بعض العلماء.

علاوة على ذلك، حصل الثوار على دعم اللواء علي محسن الأحمر، قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية، قائد الفرقة الأولى مدرع، والتحق به العشرات من قادة الجيش، الذين يدينون له بالولاء، ويعد الرجل أقرب المقربين لصالح في المؤسسة العسكرية ويستعين به الرئيس في التعامل مع المشكلات الداخلية.

أما على الصعيد السياسي، فيشارك في الاعتصامات السياسية عدد من الأحزاب السياسية المعارضة والشخصيات القبيلية ومؤيدي علماء الدين، مثل حزب رابطة أبناء اليمن (راي) الذي يتزعمه السياسي المعروف عبد الرحمن الجفري، وهو أول الأحزاب المتلحقة بالثورة، ثم تبعته أحزاب المعارضة في كتلة الائحة المشتركة، التي لم تلتحق بالثورة إلا بعد أن وصلت حواراتها مع النظام إلى طريق

مسدود بعد أكثر من عامين من جولات الحوار في ظل الأزمة السياسية.

إلى ذلك، هناك معارضة دينية لنظام صالح، تتمثل في أبرز المشايخ المؤثرين في الساحة دينياً وهو الشيخ عبد المجيد الزنداني، رئيس جامعة الإيمان، وهو واعظ سلفي متشدد مصنف إرهابي عالمي من قبل وزارة الخزانة الأمريكية عام ٢٠٠٤، ويمكن القول إجمالاً بأن هناك لاعبين رئيسيين يتحكمون في تحديد مستقبل اليمن سواء كانوا من القبائل أو الأحزاب السياسية، حسبما رأته مجلة "فورين بوليسي"، ويتعلم هؤلاء في: الرئيس اليماني، على عبد الله صالح، نفسه، الذي حكم اليمن لأكثر من ثلاثة عقود، وساهم في توحيد اليمن، معتمداً على شبكة الانتماءات القبيلية لديه، ولاسيما قبيلتي حاشد وبكيل، إلا أن كشف وفائس ويكيليس

خلال تحكمه في البنوك، والاتصالات، وشركات الإعلام.

أما اللاعب الثالث فهو علي محسن الأحمر، الذي تعتقد إحدى برقيات "ويكيليس" أنه "أقوى رجل عسكري في الأرض"، وعلى الرغم من أنه قريب صالح، حيث يعد من أبناء عمومته، فإنه أعلن تأييده لاحتجاجات في اليمن. ويرى البعض أنه طامع في الرئاسة خلافاً لما حدث في تونس ومصر، خاصة أن المؤسسة العسكرية ليست متماسكة في اليمن، وإنما عشائرية بالدرجة الأولى.

وتبرز أحزاب "اللقاء المشترك"، التي تمثل المعارضة اليمانية الرسمية، في جانب متحدي صالح، ويضم اللقاء المشترك حزب الإصلاح، وهو حزب إسلامي تهين عليه عائلة آل الأحمر، والإخوان المسلمين، والحزب الاشتراكي اليماني

الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة.

وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا يسيطر أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥

الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة.

وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا يسيطر أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥

الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة.

وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا يسيطر أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥

الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة.

وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا يسيطر أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥

## الديلي تاغراف: الهجوم على صالح نفذه قائد الفرقة الأولى في الجيش اليماني

### □ لندن / وكالات

في وجه ورقية الرئيس صالح الذي غادر إلى السعودية للعلاج. ونقلت الصحيفة عن جيمس فالون الخبير في الشؤون اليمانية ويتبع بعلاقات وثيقة مع قيادات صنعا قوله: "لا أحد يستطيع القيام بهذا الهجوم بتلك الدقة العسكرية إلا رجلاً عسكرياً.. واعتقد أنه اللواء علي محسن الذي انضم للثوار وانشق عن صالح، وأيد كلام فالون تأكيدات

المقربين من صالح أن الهجوم على صالح شنه اللواء علي محسن قائد الفرقة الأولى مدرع، وكان الديوان الملكي السعودي قد أعلن وصول الرئيس علي عبد الله صالح إلى الرياض للعلاج من جروح لحقت به من الهجوم الصاروخي الذي شن على القصر الرئاسي الجمعة الماضية. وقال مصدر إن الرئيس صالح غادر اليمن على متن طائرة تابعة لمسؤول

سعودي كبير، وعند خروجه من الطائرة كانت الإصابات واضحة في رأسه وعنقه ووجهه، وقال خالد الدخيل المحلل السياسي السعودي: "أعتقد أن هذه هي نهاية الجبارة". وبحسب الصحفية، فإن من سيتولى زمام الأمور في اليمن بعد صالح لا يزال مجهولاً، ولم يعرف بعد إذا كان أحمد نجل صالح الذي يقود الحرس الجمهوري وثلاثة من أبناء أخيه الذين

يسيطرون أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥ الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة.

وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا يسيطر أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥

الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة.

وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا يسيطر أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥

الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة.

وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا يسيطر أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥

الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة.

وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا يسيطر أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥

الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة.

وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا يسيطر أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥

## دعم أمريكي للقائم بأعمال الرئيس نيابة عن صالح المصاب



### □ صنعا / متابعة إخبارية

نقلت قناة "العربية" الفضائية أمس الأحد عن مصادر قولها إن عبد ربه منصور هادي القائم بأعمال الرئيس اليماني سيجتمع مع قادة عسكريين وأبناء الرئيس اليماني علي عبد الله صالح المصاب.

وكان صالح قد غادر اليمن إلى السعودية أمس الأول السبت للعلاج بعد إصابته في هجوم بقذائف على قصر الرئاسة.

ومن جانبه، أعلن البيت الأبيض أن جون بريان كبير مساعدي الرئيس باراك أوباما لمكافحة الإرهاب تحدث أمس الأول السبت مع عبد ربه منصور هادي نائب الرئيس اليماني وسط اضطرابات متزايدة في اليمن. وامتنع تومي فيتور المتحدث باسم البيت الأبيض عن الإيلاء بمزيد من التصريحات بشأن الاتصال بين بريان والحكومة اليمانية التي يعصف بها العنف المتصاعد.

وتسود اليمن حالة من التشوش بعد مغادرة الرئيس علي عبد الله صالح إلى السعودية للعلاج الطبي بعد أن تعرض قصر الرئاسة لهجوم صاروخي يوم الجمعة الماضي، ووقع الهجوم بعد أشهر من الاحتجاج العنيف المتزايد ضد حكم صالح الذي بدأ قبل ثلاثة عقود. وقال مسؤول كبير بإدارة أوباما بشكل منفصل إن واشنطن تعتقد أن هادي ينظر إليه بشكل إيجابي جدا داخل اليمن. وزار بريان السعودية ودولة الإمارات العربية الأسبوع الماضي لإبلاغهما قلق أوباما بشأن الوضع الأمني المتدهور في اليمن الذي يستخدم كقاعدة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب مهاجمة الولايات المتحدة.

## ضابط كبير في الجيش اليماني ينضم إلى المعارضة

### □ صنعا / اف ب

أعلن قائد الفرقة المدرعة الـ٣٣ في الجيش اليماني الجنرال جبران يحيى الحاشدي السبت انضمامه إلى صفوف المعارضة المناهضة للرئيس علي عبدالله صالح، وفق مصدر عسكري، والفرقة الـ٣٣ مسؤولة عن منطقة مترامية في جنوب غرب اليمن تشمل مضيق باب المندب على البحر الأحمر والذي يشكل نقطة عبور إستراتيجية بين المحيط الهندي والبحر المتوسط، وخصوصاً بالنسبة إلى ناقلات النفط. وقال المصدر العسكري أن الجنرال الحاشدي أعلن في تعز (جنوب غرب صنعا) انشقاقه بعدما استدعي، يضغط من مجموعة ضباط وجنود، قوات كانت أرسلت خلال اليومين الماضيين إلى وسط تعز لعقم المظاهرات المناهضة للنظام.

وأضاف المصدر: "إن الضباط والجنود أعلنوا رفضهم الامتثال للأوامر بإطلاق النار على المحتجين في تعز، حيث تم بالقوة إنهاء اعتصام في ساحة التحرير في ٢٩/ أيار الفائت ما أسفر عن أكثر من خمسين قتيلاً، كذلك، عدد الجنود إلى طرد ضابط في الفرقة المدرعة الـ٣٣ هو الجنرال احمد حنظل بعدما رفض الانشقاق، بحسب المصدر نفسه.

ويأتي انضمام الجنرال الـ٣٣ إلى المعارضة بعد انشقاق الفرقة المدرعة الأولى بقيادة الجنرال علي محسن في آذار في شمال البلاد، وهي تسيطر على جنوب غرب اليمن برمته والذي يشمل باب المندب والمناطق الساحلية الجنوبية على البحر الأحمر وقسماً من خليج عدن.

وتعز التي تبعد ٢٧٠ كلم جنوب صنعا هي من أولى المدن التي نشأت فيها حركة مناهضة للرئيس اليماني.

### □ القاهرة / متابعة إخبارية

فجر عبد المالك منصور سفير اليمن بالقاهرة ومدنوبها الدائم في جامعة الدول العربية مفاجأة من العيار الثقيل ببرنامج ٩٠٠ دقيقة مساء أمس الأول السبت عندما شكك في قيام آل الأحمر بقصف قصر الرئاسة

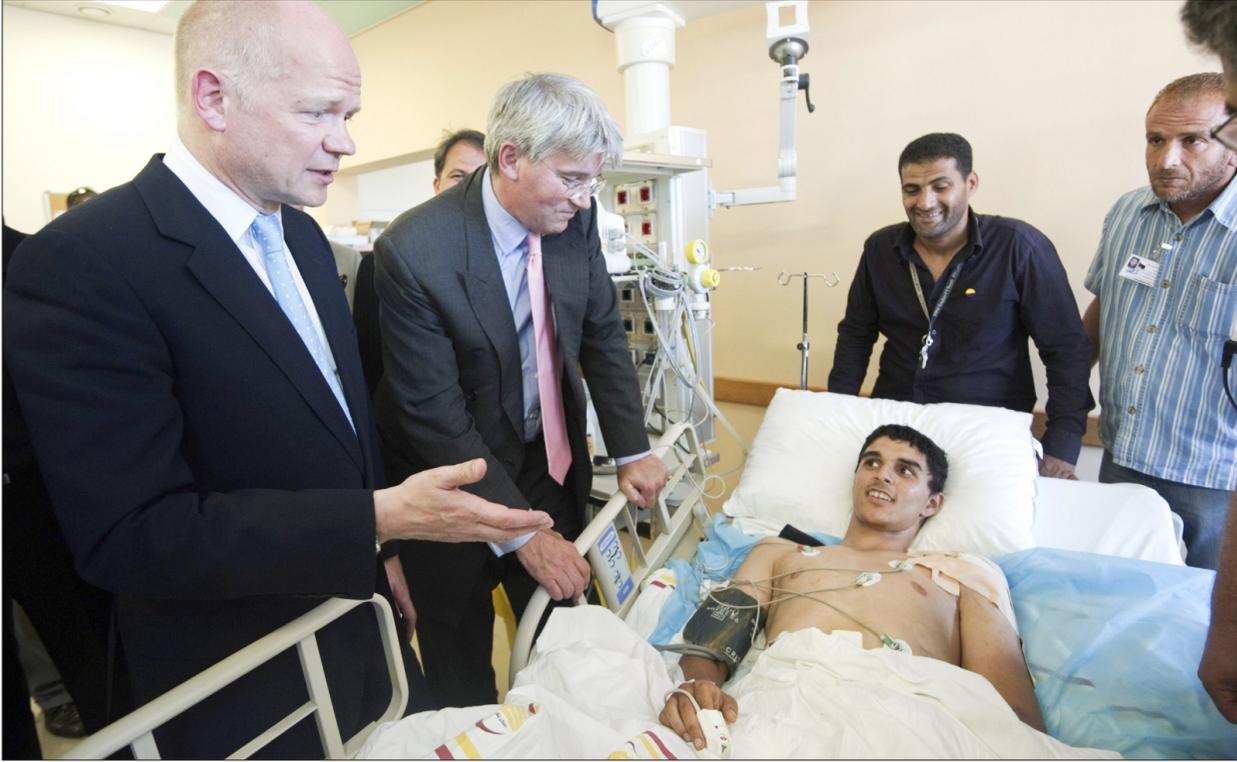
باليمن وإصابة الرئيس على عبد الله صالح.

وأضاف أنه يعلم علم اليقين أن أفراداً من حرس الرئاسة هم الذين انقلبوا على صالح وحاولوا اغتياله وأن الأمر برمته دبر من داخل القصر.

ودلل منصور على ذلك بالبيان الرئاسي الذي صدر أمس الأحد



# معمارك ليبيا تفتح صفحة دامية لحروب المدن



أكد محللون وخبراء عسكريون ان لجوء قوات حلف شمال الأطلسي يوم أمس الأول الى استخدام المروحيات الهجومية من طراز الاباتشي في قصف القوات الموالية لنظام العقيد معمر القذافي وذلك للمرة الأولى منذ بدء العمليات العسكرية الأطلسية في ليبيا يؤكد ان المعارك الحالية في ليبيا تفتتح صفحة دامية جديدة في سياق ما يعرف "بحروب المدن" فيما تشير تساؤلات بشأن دور سلاح الجو في هذا النوع من الحروب بقدر ما تطرح تحديات جديدة أمام الفكر العسكري الغربي والأمريكي على وجه الخصوص.

## القاهرة / متابعة إخبارية

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط في تقرير لها أمس الأحد: ان واقع الحال أن العمليات العسكرية في المدن ليست بالظاهرة الجديدة فبعد تاريخ النزاعات المسلحة لعبت حروب المدن

دوراً رئيسياً وكثيراً ما كانت حاسمة بالنسبة للحرب ككل مثل معركة ستالينغراد في الحرب العالمية الثانية ومعركة بور سعيد عام ١٩٥٦. غير أن عاصمة دولة ما تشكل بالتحديد العامل الأكثر خطورة في حروب المدن فسقوط العاصمة يعني سقوط النظام كما حدث عندما سقطت بغداد في الحرب الأمريكية على العراق عام ٢٠٠٣ وقيل ذلك عندما سقطت كابول في الحرب على أفغانستان في أواخر عام ٢٠٠١.

وهو كولونيل متقاعد في سلاح المشاة عن نظرة المتحدة فإن النمو السكاني الفعلي خلال العقود الثلاثة المقبلة ستركز كله تقريباً داخل المدن. وفيما تنال العاصمة الليبية طرابلس نصيباً كبيراً من الضربات الجوية الغربية- يكشف طرح للخبير العسكري الأمريكي بوب كيلبرو

بالصين، وكما تقول مجلة الجيش الأمريكي في دراسة نشرتها مؤخراً حول حروب المدن إن تطوير برامج أسلحة الدمار الشامل بات يتكيف مع الخطط العسكرية التي تستهدف مراكز النقل السكاني وغالباً ما تكون العاصمة في مقدمة هذه المراكز. ومن هنا فإن استهداف القوات المدافعة عن عاصمة دولة ما ينطوي على أهمية كبيرة سواء على صعيد العمليات أو من منظور المعاني والرموز.

ومن نافلة القول أن حروب المدن أمست في بؤرة اهتمامات المؤسسة العسكرية الأمريكية الضالعة منذ سنوات في هذا النوع من الحروب، فضلاً عن الدول الغربية المتحالفة مع الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي "الناتو". وهكذا فمن الطبيعي أن يعكف الخبراء العسكريون في الغرب على دراسات متعمقة تتعلق بحروب المدن وإعادة اكتشاف معطياتها والسعي لحل المشاكل التي تكتنف حسم هذا النوع من الصروب وتوزيع المهام والأدوار بإيقاع سريع.

وتنضخ وحدات ومشاة البحرية الأمريكية الشهيرة "بالمارينز" بالدور الأكبر على مستوى القوات المسلحة الأمريكية في حروب المدن حتى انها هي التي قامت من المنظور التاريخي بصياغة أغلب المفاهيم والتكتيكات الخاصة بتلك الحروب.

وتقر مجلة الجيش الأمريكي بأن سلاح الجو بقدراته الهائلة يغري صانعي القرارات العسكرية باستخدامه في حروب المدن بصورة رئيسية دون المخاطرة بالرج بوحداث تتحرك على الأرض حتى في الحالات التي تسمح فيها الظروف وقرارات مجلس الأمن الدولي باستخدام قوات برية في عمليات عسكرية.

أي أن اللجوء لسلاح الجو كما توضح هذه الدراسة يشكل الخيار الأسهل لصانعي القرارات العسكرية الأمريكية، حيث يبدو أقل خطراً بالمقارنة مع العمليات البرية والبحرية فيما تكشف دراسة مجلة الجيش الأمريكي عن تفكير صانعي القرارات بشأن العمليات الحالية في ليبيا ودور سلاح الجو في حروب المدن.

# السعودية

## ملجأ الرؤساء العرب المخلوعين

ما أن وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الأراضي السعودية أمس بعد إصابته في قصف القصر الرئاسي منذ يومين حتى أعاد للأذهان اليوم الذي أعلن فيه هروب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ولم يجد أيضاً باباً مفتوحاً ومرحباً به سوى السعودية، حتى تتحول تلك الدولة الكبرى إلى ملجأ للرؤساء العرب الهاربين من مطاردة الشعوب الثائرة ضددهم. ورغم أن الديوان الملكي السعودي أعلن أن الرئيس اليمني على عبد الله صالح

ضد الحكم الديكتاتوري في المنطقة العربية ولم يجد زين العابدين سوى السعودية ملجأً إليها بعد أن تخلى عنه كل حلفائه ورفضت المطارات الدولية المختلفة استقبال الطائرة التي حملته وخرجت من تونس دون أن تعلم أي وجهة تقصدها، حتى جاءت الرياض لندجته والقبول به غير أبهة بموقف الشعب التونسي من استضافتها حاكماً أذل شعبه. وإن كان صالح هو ثاني رئيس عربي تستضيفه السعودية بعد ثورة الشعب

ضده، إلا أنها عرضت سابقاً على الرئيس المصري السابق حسني مبارك استضافته وقت أن كان حكمه يتهاوى أمام إرادة الثوار في ميدان التحرير، ورفض مبارك دعوة السعودية وتمسك بالبقاء في أرض مصر، ثم عادت وجددت عرضها بعد أن تخلى للثورة العربية على أرضها ولكنه جدد رفضه للعرض. الغريب في الأمر ليس لجوء الرؤساء المخلوعين للسعودية وإنما الدور الذي تلعبه باستمرارها في دعم رموز النظم الديكتاتورية في

العالم العربي ورفضها إهانة أي منهم وبحثها دوماً عن خروج وملجأ آمن لهم، ولكن الملاحظ أن الرؤساء الثلاثة كانوا في الماضي القريب حلفاء استراتيجيين للسعودية وحلفاء مشتركين للولايات المتحدة ومنتفذين لأجندتها تجاه قضايا المنطقة، في حين وقفت السعودية موقفاً عنيقاً تجاه الرئيس الليبي معمر القذافي الذي مازال يصارع ثورة شعبية ضده ودعمت بقوه تدخل قوات حلف الناتو في الأراضي الليبية ودفعت المجتمع الدولي باتجاه قرار

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ولي عهد البحرين إلى احترام القانون الدولي في مجال حقوق الإنسان في مواجهة تظاهرات المعارضة، على ما أعلنت السبت متحدثة باسمه. والتقى بان كي مون الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ووزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد آل خليفة مساء أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بعد يومين على إنهاء حال الطوارئ التي تم إعلانها في هذه المملكة الخليجية التي شهدت خلال الأشهر الماضية

وأضافت أن عناصر الجيش والقوى الأمنية ضبقت في منطقة الرستن بمحافظة خمص في غرب البلاد أسلحة ونخائر ومواد متفجرة وحارقة استخدمتها المجموعات الإرهابية المسلحة خلال اعتدائها على المواطنين وعناصر الجيش وقوات الأمن والشرطة والممتلكات العامة والخاصة.

وتحت عنوان الأحداث على حقيقتها، ذكرت وكالة الأنباء السورية أن "مجموعات إجرامية مسلحة هاجمت ليل أمس الأول وفجر أمس مخافر للشرطة ومركزاً للجيش الشعبي في منطقة جسر الشغور وأطلقت النار عليها ما أسفر عن استشهاد أحد عناصر الجيش الشعبي وإصابة شرطي بجروح إضافة إلى مقتل أحد المهاجمين.

على الأقل قتلوا السبت عندما أطلقت المروحيات النيران بشكل عشوائي على جسر الشغور في المحافظة لدى تشييع آخرين سقطوا الجمعة. وفي بصري الشام بمحافظة درعا بدأت قوات الأمن فجر أمس حملة اعتقالات واسعة ومداهمات للبيوت وقامت عناصر الأمن بإطلاق الرصاص بكثافة في الهواء لترويع الأهالي.

العالم، يمكن أن تمس الحضارة الإسلامية". وأوضح أن الحضارة الإسلامية من وجهة نظره، غير قادرة على الوفاء في وجه المد الأوروبي، المسيحي سابقاً، والراسمالي حالياً.

متابعاً: "لو تعمنا في الأزمة الاقتصادية، لوجدنا أنها أضرت بالبلدان التي ترتبط بشكل وثيق مع العالم الغربي، أي البلدان الواقعة على قوس البحر الأبيض المتوسط من المغرب وحتى سوريا لأن شعوب هذه المنطقة هم الأكثر تطلعا لنمط الحياة الغربي". وأضاف: أن هناك حقيقة مفادها، أن العالم الإسلامي يخشى تسلس الفكر الغربي ونمط الحياة الغربي

## خبير روسي: العالم لا يستطيع إيقاف التغييرات العربية

إليه، وعلى الرغم من ذلك، شهدت الثمانينيات من القرن الماضي تسرباً واضحاً لنمط الحياة الغربي إلى الشعوب الإسلامية الأمر الذي يمثل أحد أسباب انتعاش ظاهرة الإرهاب في المنطقة، تشكل من أشكال التصدي لغربنة المجتمعات الإسلامية". وتابع: "أن التصدي لغربنة المجتمعات جاء في ظل إحساس باليأس من إمكانية إيقاف هذا التسلسل. لكن التصدي للتفوذ الغربي لم يتكلم بالنجاح، لأن الشعوب رفضت الوسائل التي تسببت في سقوط عدد كبير من الأبرياء ليس لهم أي ذنب". وأوضح: أن هذا ما يفسر عدم تردد عشرات الآلاف من التونسيين في

العالم، يمكن أن تمس الحضارة الإسلامية". وأوضح أن الحضارة الإسلامية من وجهة نظره، غير قادرة على الوفاء في وجه المد الأوروبي، المسيحي سابقاً، والراسمالي حالياً.

متابعاً: "من اللافت في هذه الأحداث أن النظم الملكية في الدول العربية كانت أكثر تماسكاً".

## بان كي مون يدعو السلطات البحرينية إلى احترام القانون

تظاهرات معارضة تم قمعها بالقوة. وقالت المندوبة فانيما مايستراتشي إن "الأمين العام كرز نداءه إلى أن تحترم الحكومة المعايير والقواعد الدولية في مجال حقوق الإنسان، وأشاد بالالتزام والضمائم التي قدمها ولي العهد في هذا الصدد". والأمير سلمان وهو أيضاً نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يقوم بجولة دولية لتهدئة المخاوف حيال قمع التظاهرات، ومن المقرر أن يتوجه إلى واشنطن خلال الأيام المقبلة.

وتعتبر البحرين حليفاً أساسياً للولايات المتحدة وبلدان غربية أخرى، وقد وضعت هذه البلدان في موقف حرج بعد قمع التظاهرات الذي أدى إلى مقتل ٢٤ شخصاً بين فبراير ومارس بحسب الماتمة.

وأشاد بان برقع حالة الطوارئ وبدوعة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى حوار وطني.

وأضافت المندوبة أن هذا الحوار يجب أن يكون "حقيقياً، معقداً ومفتوحاً وأن يستجيب للتطلعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المشروعة لجميع البحرينيين". ويأتي عرض الحوار من جانب العاهل البحريني في وقت لا يزال التوتر كبيراً في هذا البلد منذ قمع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإصلاحات منتصف مارس.

## بن كي مون يدعو السلطات البحرينية إلى احترام القانون

تظاهرات معارضة تم قمعها بالقوة. وقالت المندوبة فانيما مايستراتشي إن "الأمين العام كرز نداءه إلى أن تحترم الحكومة المعايير والقواعد الدولية في مجال حقوق الإنسان، وأشاد بالالتزام والضمائم التي قدمها ولي العهد في هذا الصدد". والأمير سلمان وهو أيضاً نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يقوم بجولة دولية لتهدئة المخاوف حيال قمع التظاهرات، ومن المقرر أن يتوجه إلى واشنطن خلال الأيام المقبلة.

وتعتبر البحرين حليفاً أساسياً للولايات المتحدة وبلدان غربية أخرى، وقد وضعت هذه البلدان في موقف حرج بعد قمع التظاهرات الذي أدى إلى مقتل ٢٤ شخصاً بين فبراير ومارس بحسب الماتمة.

وأشاد بان برقع حالة الطوارئ وبدوعة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى حوار وطني.

وأضافت المندوبة أن هذا الحوار يجب أن يكون "حقيقياً، معقداً ومفتوحاً وأن يستجيب للتطلعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المشروعة لجميع البحرينيين". ويأتي عرض الحوار من جانب العاهل البحريني في وقت لا يزال التوتر كبيراً في هذا البلد منذ قمع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإصلاحات منتصف مارس.